[214] فأنا المحمود وهذا محمد، وأنا العالي وهذا علي، وأنا الفاطر وهذه فاطمة، وأنا الاحسان وهذا الحسن، وأنا المحسن وهذا الحسين، آليت بعزتي أنه لا يأتيني أحد بمثقال حبة من خردل من بغض أحدهم الا أدخلته ناري ولا أبالي. يا آدم هؤلاء صفوتي من خلقي بهم أنجيهم وأهلكهم، فإذا كان لك الي حاجة فبهؤلاء توسل. فقال النبي صلى ا عليه وسلم: نحن سفينة النجاة من تعلق بها نجا ومن حاد عنها هلك، فمن كان له إلى ا حاجة فليسأل بنا أهل البيت " 1. 14 - الحديث مع حديث باب حطة لقد جمع رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بين حديث السفينة - في طرق عديدة من طرقه - وحديث باب حطة... وقد ثبت دلالة حديث باب حطة على وجوب اتباع أهل البيت عليهم السلام مطلقا، وعلى عصمتهم وطهارتهم من الرجس، وعلى كفر المعرضين عنهم والمخالفين لهم... فهكذا حديث السفينة يفيد ذلك كله، وبكل منهما يتم مطلوب أهل الحق. 15 في كلام امير المؤمنين (ع) لقد جمع أمير المؤمنين عليه السلام بين حديث السفينة وباب حطة قائلا - فيما رواه السيوطي كما - تقدم " انما مثلنا في هذه الامة كسفينة نوح وكباب حطة في بني اسرائيل " أي: ان الانقياد لهم والانقطاع إليهم سبب لنجاة الامة كما نجا من ركب سفينة نوح ومن دخل باب حطة.. وهذا المقام لا يكون الا للامام عليه السلام. _____ 1) فرائد السمطين 1 / 36. (*)

_____